

صدى الروضتين

تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

نهني صاحب العصر والزمان والإمامة الإسلامية والمجاهد العظيم مناسبة ذكرى ولادة سيد الموحدين علي بن أبي طالب (ع)

الافتتاحية

يوأكب مولد الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) مخاض ولادة الدستور العراقي الذي يمثل الأهمية الكبرى لما سيسجله التاريخ من ملامح هداية قويمة ونبراسنا الامثل لمسيرة هذا الشعب هي معصومية إمامنا أبي الحسن (ع) رغم قصر مدة حكمه فيها هو يوم السقيفة يمثل اليوم في صور الإرهاب والقتل والدمار والتهجير المتعمد لشريحة تلغفر والموصل وسامراء ومدن عراقية أخرى من قبل أصحاب النظريات السلفية والذين طالما تشدقوا بعبارات ومصطلحات الإسلام .. فكم عانى مولانا أبو الحسنين (ع) من إرهاب الخوارج الذين عادوا إلينا اليوم يحملون سقيفة التضليل مكرراً ليستفروا أبناء شعبنا فتارة يتشدقون بتحرير العراق وتارة أخرى يتشدقون بالحرص على مصالح الشعب وكأنهم ليسوا هم من يذبحوه !!

وأين هم من عظمة امامنا امام العدل والخير أمير المؤمنين (ع) حين يقف امامه من لا يستحق الوقوف ليقول له .. أنا لا ابايحك ولا اصلي وراءك ولا اقاتل تحت رايتك وبعد كل هذا يقول له مولاي أبو الحسن (ع) أنت حر ما دمت لا تؤذي المسلمين . بهذه الشفافية والعدالة والنور نعرّم مسالك مسيرتنا نحو غدنا ومستقبلنا وليس بما يحملون من بغض وحقد وكراهية يحاولون من خلالها زرع الإخفاقات في بعض مفاصل الدولة ومحاربة المجتمع وحرق نفطه وسلب خيراته وقتل أبناءه وتعطيل مسيرة طلائعه ليقولوا لنا بأنكم شعباً لا يصلح ان يكتب دستور بهيديه ، واليوم مع إشراقة نور سيد الاوصياء أمير المؤمنين (ع) سنرد على غباءهم بوحدتنا وسعيينا وتفاعلا مع قادتنا قادة المحبة والألفة والسلام لرسم غدا زاهي يعمره السلام فسلام الله عليك يا سيدي يا أمير المؤمنين يوم مولدك الذي عرّف في النفوس كل هذا الخير .



» IMAM ALI BIRTHDAY «

نصنعكم لأخوان مولد أمير المؤمنين الإمام علي (ع).

وحد الصوف

الروتين والتزكية

من المستغرب ان نرى مفاهيم وسلوكيات النظام الفاشي تعود رويداً رويداً من جديد الى مفاصل الحياة اليومية وعلى يد من ضحوا وجاهدوا على طريق اسقاطه ؟! .. اتذكر حالة من ملايين الحالات الشاذة في ذلك الزمن المر عندما تخرجت واحدة من بناتي من الكلية وقدمت أوراقها للتعيين ... فكان جواب الجهة المختصة هو الرفض كونها من عائلة معادية لكن تلك الجهة اردفت قائلة (يمكن جلب تزكية من الحزب لتسهيل عملية التعريف) !! وكان من الطبيعي ان ترفض ابنتي ذلك لانه لا احد من عناصر ذلك الحزب الفاشي يزكيها كون والدها من السجناء

السياسيين وشقيقها من الشهداء الابرياء وانجلت الغبرة القاتمة واستبشرت الأمة خيراً ... وبدأت التعيينات في دوائر الدولة ولكن عاد الشرط القديم ... الكل يطلب تزكية وحسب الانتماء الحزبي لمدير الدائرة فاقول ماذهب الشاب طالب التعيين وهو من طبقة فقيرة أو محتاجة ولا ارتباط له باية جهة سياسية أو دينية ... ولماذا لا يصار الى تزكية وتوثيق من المجالس المحلية ضمن ضوابط وآليات ملزمة بالتحري الدقيق عن سلوكية وماضي طالب التعيين ليتساوى الجميع في الحقوق والواجبات كما يدعي السادة طالبو التزكيات وأخيراً نقول لهم (لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم)

(الدعاء)

السؤال: هل يجوز لي الدعاء على المؤمن الذي ظلمني؟

الجواب: يجوز الدعاء عليه بأن يجازيه الله تعالى على ظلمه واعتدائه بـ ما يستحقه .

السؤال: هناك بعض الأدعية الواردة في بعض الكتب مثل دعاء الندبة وغيره وكذا مثل زيارة الحسين (ع) فما هو مدى اعتبار هذه الأدعية والزيارات وبأي نية يؤتى بها؟

الجواب: كثير من هذه الأدعية والزيارات ليس لها أسانيد معتبرة بحسب المصطلح الرجالي وأن وردت زيارة مولانا أبي عبد الله الحسين (ع) بنصوص بعضها صحيحة ولكن العبرة في مثل دعاء الندبة وغيره من الأدعية والزيارات التي لم تصل إلينا بأسانيد صحيحة بالمضامين العالية التي تتضمنها فيؤتى بها رجاءاً .

السؤال: ما رأيكم في دعاء السمات؟

الجواب: لا بأس بقراءة مثل هذه الادعية .

السؤال: ما صحة زيارة عاشوراء الغير مشهورة و دعاء الندبة ؟

الجواب: العبرة في الادعية و الزيارات بالمضامين العالية .

السؤال: ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: (ادعوني استجب لكم) حيث ان الله ليس بحاجة الى واسطة فيكفي الدعاء له دون وسيط ؟

الجواب: طلب الحاجة من الله لا يتوقف على التوسل بشفيق وقد ورد ذلك في الادعية المأثورة عن ائمتنا (ع) ليس معنى ذلك انه لا يجوز التوسل فهناك فرق كبير بين توقف الدعاء على التوسل وبين عدم جوازه فمن قال

بحرمة التوسل نطالبه بالدليل .

السؤال: هل هناك دعاء للذكاء ؟

الجواب: مما يوجب قوة الذاكرة السواك والصوم وقراءة القرآن خصوصاً آية الكرسي وكذا ذكر (ياحي ياقيوم) بعد فريضة الصبح ويقرأ عقيب كل فريضة سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته ، سبحان من لا يأخذ أهل الأرض بألوان العذاب سبحان الغفور الرحيم ، اللهم اجعل لي في قلبي نوراً وبصراً وفهماً وعلماً إنك على كل شيء قدير .

(محاسبة النفس)

السؤال: كيف تكون محاسبة النفس؟

الجواب: قال الله تعالى: (ولتنظر نفس ما قدمت لغد). المحاسبة: هو أن يحاسب الانسان نفسه وهو صعب جداً ومن أشد الامور على النفس لأن المحاسب والمحاسب شخص واحد فمن السهل أن يحاسب الانسان شخصاً آخر ولكن اذا اتحد المحاسب والمحاسب يصعب حصول المحاسبة.

والمحاسبة انما تتم بطريقتين:

الأول: أن يستفاد من النفس في حالة الصحو لمحاسبة النفس بلحاظ حالة الغفلة والضعف فان النفس لا تبغى بالمعصية الا بنتيجة الضعف أمام المغريات وبعد ارتفاعها يحصل لها الصحو فيمكنه أن يحاسب نفسه.

الثاني: أن يلتجئ الى غيره بأن يعين شخصاً آخر لمراقبته ومحاسبته أو يلتزم بكتابة كل ما يصدر منه.

السؤال: ما هي النتائج السلبية لمحاسبة النفس؟

الجواب: ليس هناك نتائج سلبية (مضرة) لمحاسبة

النفس نعم كل شيء اذا جاوز حده صار مضرأ.

السؤال: ما هي الفوائد المكتسبة لمحاسبة النفس؟

الجواب: 1 - الاستغفار من المعاصي.

2 - عدم العود اليها.

3 - الاستفادة من أوقات فراغه للعبادة والطاعة.

4 - شكر الله تعالى على التوفيق للطاعات.

5 - قلة وقوع الذنوب والمعاصي في المجتمع.

6 - الاشتغال بنفسه عن تفحص عيوب غيره والتصدي لما لا يعنيه من التدخل في امور الناس.

(الوديعة)

السؤال: ما هو تعريفكم للوديعة ؟

الجواب: هي جعل الشخص حفظ عين وصيانتها على عهدة غيره ، وهي جائزة من الطرفين ، وإذا وضع إنسان ماله لدى إنسان آخر ليحفظه له وقبل ذلك منه وجب عليه أن يعمل بأحكام الوديعة والأمانة.

السؤال: لدي وديعة مالية ليست لي ولكنها باسمي و انني ساحج في سنتي فما العمل ؟

الجواب: لا تتحقق الاستطاعة باموال الناس و عليك ان تستوثق من حفظها و ايصالها الى صاحبها ان عرض عارض .

من وحى الجمعة

في صلاة الجمعة التي أمها السيد محمد حسين العميدي ونحن نقرب من نهاية كتابة الدستور الذي سيعرض عليكم في الاسبوع القادم للتصويت يوم 15/10بـ (نعم) أو (لا) فإذا كانت هناك نسبة الموافقة (50% + 1) لصالح الدستور سيثبت ويكون دستوراً دائماً للبلاد وإذا لم يحصل على هذه النسبة سيلغى وتحل الجمعية الوطنية ويعاد انتخاب جمعية جديدة وتعاد كتابة الدستور اما الفقرات والبنود التي تم الانتهاء من تثبيتها في المسودة اولا.. ان دين الدولة الرسمي الاسلام وهذا طبعاً يوافق لغالبية الشعب العراقي المسلم ثانياً... من المسائل المهمة هي تثبيت البند الذي يطالب (بان يكون الاسلام مصدر التشريع ولا يصح ولا يجوز ولا يحق سن قانون يحالف ثوابته وأحكامه) وهذه من الفقرات المهمة جداً.. التي هي تطبيق الهوية الاسلامية في عالم الواقع فالاسلام هو مصدر التشريع وان كان هناك مصدر آخر من القوانين الوضعية فلا يحق لتلك القوانين ان تشرع ما يخالف ثوابت الاسلام أو احكامه الشرعية بعدها سيطرح نوع الدولة جمهورياً برلمانياً والحاكم الحقيقي (

البرلمان) وجمهورية رئاسية يكون الرئيس فيها هو الحاكم مطلق الصلاحيات وستطرح أيضاً نوع الانتخابات أما ان تكون ضمن دائرة واحدة او دوائر متعددة لكل محافظة دائرة وتم الاختيار لدوائر متعددة وأسم الدولة كان له أيضاً حصة كبيرة في نقاشات الجمعية وحسم الامر بتسمية الجمهورية العراقية .. كما حسم الموضوع الذي يخص المرأة فهي حرة في الانتخاب وحررة في الترشيح وقد حاولت بعض الجهات استغلاله وكان هناك نقاش ايضاً عن الثروات الطبيعية سعى باتجاهين (كم نسبة المحافظات) وكم نسبة الحكومة المركزية وبعد نقاشات مستفيضة كان القرار هو ان تكون نسبة الحكومة المركزية اكبر لتحافظ على تماسك البلد وخدماته العامة مثل الماء والكهرباء وقضايا السياسة والخارجية اما بالنسبة الى اللغة فان اللغة الرسمية هي اللغة العربية ثم الكردية والتركمانية في المناطق ذات الاغلبية التركمانية ومن الفقرات المهمة التي ثبتها الدستور هي حرمة المراقدة المقدسة في العراق والتي يجب ان لا تخضع لاوزاع البلد السياسية لأنها ذات نطاق اوسع من البلد .. نعم ان المسودة قد لا تكون ملبسة للطموح لكنها هي القربة الى طموحات وتصورات الشعب



العراقي فائتم تحملون مسؤولية عظيمة وكبيرة وخاصة هناك من يروج ضد الدستور وهو مغتاض من حماسكم وردكم القوي يوم الانتخابات ويحاول أفضال التجربة لكننا نسألهم ما هو البديل فمن يشخص السلبيات عليه ان يضع البدائل وإذا كان أداء الحكومة غير جيد .

فمن يضمن لنا اداء الحكومة القادمة ؟ سوى الدستور فاتمام عملية الدستور سيعطي الفرصة لاختيار الحاكم الامثل والتمثيل الامثل في الجمعية الوطنية ويضيق الفرصة على من يريد ان يستفيد من نكوصكم وان شاء الله الجميع واعى لهذه المسائل . ومننا الدعاء

حياة العباس وتاريخ الروضة ح٢

صفاته :

قال الامام الصادق (ع) في حق عمه العباس (ع):
(كان عمي العباس بن علي (ع) نافذ البصيرة صلب الايمان . جاهد مع اخيه الحسين وابلى بلاء حسنا ومضى شهيدا).

تحدث الامام الصادق (ع) في هذه الكلمات الذهبية عن ائبل الصفات واشرفها عند العباس (ع) اما نفاذ البصيرة كانت من ابرز صفاته الكريمة التي تدل على اصالة التفكير وسمو الذات وصفاتها وخلوص السريرة . فقد كان من نفاذ بصيرته وعمق تفكيره . وشدة ايمانه مناصرته لسيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام يوم الطف .

والصفة الاخرى من صفات العباس عليه السلام هي الصلابه في الايمان كما شهد له الامام الصادق عليه السلام وكان من صلابة ايمانه انطلاقه الى ساحات الجهاد والدفاع عن حياض الاسلام ومبادئه بين يدي سيد شباب الجنة الحسين عليه السلام مبتغيا ذلك رضا الله ورسوله وابن رسوله .

والشيء المؤكد والذي لا ريب فيه ان العباس عليه السلام لم يندفع الى التضحية باي دافع من الدوافع المادية او بدافع الرغبات الدنيوية او ميول من هوى او اي شيء آخر من هذه الدوافع التي حالها الى التراب .

وكان جهاده (ع) مع الحسين (ع) من اوثق الادلة على ايمانه وان جهاده المشرف بين يدي ربحانة رسول الله من اسمى مراتب الفضيلة التي انتهى اليها ابو الفضل العباس كما اشاد بها الامام الصادق (ع) فقد ابلى العباس بلاء حسنا يوم كربلاء لم يكن له نظير في دنيا البطولات .

وكما اشاد الامام الصادق (ع) في زيارته لعمه العباس بشخصيته العظيمة وقده باشراف الاوسمة واعلاها والدالة على علو قدره وعظيم شأنه وشرف مكانته . فقد استهل زيارته ، سلام الله وسلام ملائكته المقربين ، وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين ، وجميع الشهداء والصديقين والزكيات الطيبات فيما تغدي وتروح عليك

ولاية علي في القرآن

لقد صرح القرآن الكريم بولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)، وبخصوص لفظة (ولي) التي استخدمها النبي (صلى الله عليه وآله) في بيعة الغدير قال تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون). المائدة: ٥٥

حيث اتفق أغلب وأكثر اهل التفسير والتاريخ أنها نزلت بحق علي (عليه السلام) عندما تصدق بخاتمته للفقير أثناء الصلاة.

وعندما نتأمل مفردات الآية نجدها على أمر عظيم، إذ تشير إلى معنى خطير وفيها دلالة على شأن جسيم فمثلا:

1- (إنما) أداة حصر فقد حصرت الولاية في الله والرسول والمؤمنون (وهو علي).

2- (وليكم) واحدة ولكن تفرع عليها الله جل وعلا والرسول وعلي، أي أن الولاية في الحقيقة واحدة وهي ولاية الله تعالى ولكن تفرع منها بإذنه سبحانه وتعالى ولاية الرسول (صلى الله عليه وآله) ومن ولايته تفرعت ولاية علي (عليه السلام).

3- (يؤتون الزكاة وهم راكعون) ذكرت هذا الوصف ليكون المقصود من المؤمنين شخص علي (عليه السلام) لأنه هو الوحيد الذي تمثل بهذا الفعل العبادي في عمق الصلاة. ٤- واستخدام لفظة (وليكم) مع لفظ الجلالة والرسالة الخاتمة يصرف كل المعاني الأخرى لهذه الكلمة (ولي)، فلا ينطبق معنى الناصر والمحِب والصديق وابن العم وما شابه ذلك، لأن الله ليس صديقا للناس ولا هو ابن عمهم وهو سبحانه يحب المؤمنين دائما وينصرهم فلا داعي لحصر ذلك.... فلا يبقى من معاني كلمة (ولي) إلا معنى واحد وهو الأولى بالتصرف فيكون معنى الآية أن الله تعالى هو وليكم أي الأولى بالتصرف فيكم من أنفسكم ورسوله وأمير المؤمنين علي.

وقد جانت قصيدة عبد الباقي العمري بحق شخصية الامام علي بن ابي طالب (ع) حين قال



يابن امير المؤمنين وبهذه العبارات قدم الامام الصادق عليه السلام تحيات من الله وسلام ملائكته وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين والشهداء والصديقين وكما شهد له بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتزم ، الى آخر الزيارة التي عبرت كلماتها عن منزلته العظيمة والمقام الرفيع والدرجات مع النبيين والشهداء والصديقين وحسن اولئك رفيقا.

لقد شهد الامام الصادق (ع) واشهد الله تعالى :من ان عمه العباس (ع) قد مضى في جهاده مع الامام الحسين (ع) على ماضى عليه شهداء بدر اللذين هم من اكرم الشهداء عند الله واللذين على سواعدهم بني الاسلام وهم على بصيرة من امرهم ويقين من عدالة قضيتهم . اما الامام زين العابدين وسيد الساجدين . امام التقوى والفضيلة . فقد كان يترحم دوماً على عمه العباس وكان مما قاله في حقه هذه الكلمات القيمة : (رحم الله عمي العباس ، فلقد آثر وابلى ، وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله بجناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة ، كما جعل لجعفر بن ابي طالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه عليها جميع الشهداء يوم القيامة) لله درك يا ابا الفضل . من يحظى بهذا التكريم وهذه المنزلة العظيمة من الله سبحانه وتعالى والتي اخبر عنها الامام المعصوم . فان هذه المكرمة ما حتمت به من المواقف الجليلة والتضحيات العظيمة في

سبيل نصره الحق حتى قطعت يداك الكريمتان . وبقيت تقاوم الى ان هويت الى الارض صريعا .

ان العباس (ع) دنيا من الفضائل والمآثر فما من صفة كريمة او نزعة رفيعة الا وهي من عناصره وذاتيائه فقد ورث العباس (ع) فضائل ابيه وخصائصه حتى صار رمزا لكل فضيلة وعنوانا لجميع القيم النبيلة.

فشجاعته التي ورثها عن ابيه (ع) كانت مضرب المثل وحديث الناس على مر العصور والدهور فقد ابدى ابو الفضل يوم كربلاء من الصمود الهائل ما يفوق الوصف فقد كان وحده جيشا لا يقهر . ويقول المؤرخون عن شجاعته وبسالته كان اذا حمل على كتفيه نفر بين يديه فيبدد جمعهم ويمزق رجالهم . لقد اربع عسكر ابن زياد وخيم عليهم الموت فزلزلت الارض تحت اقدامهم . وفي ذلك قال بحقه الفرطوسي :

فارتقى صهوة الجواد مطلا

علما فوق قلعة شماء

وتجلى والحرب ليل قنام

قمرا في غياهب الظلماء

فاستطارت من الكماة قلوب

افرغت من ضلوعها كالهواء

وتهاوت جسومهم وهي صرعى

واستطارت رؤوسهم كالهباء

وهو يرمي الكتائب السود رجما

بالمنايا من اليد البيضاء

فراحوا يمنونه ويعرضون عليه المناصب والامان مقابل التخلي عن الحسين (ع) فهزأ منهم العباس (ع) وزاده صلابة في الدفاع عن عقيدته ومبادئه . وايضا من صفاته الاخرى التي اتصف بها . الابداء والصبر والوفاء لدينه ولأُمته ولوطنه ولاخيه... اضافة الى قوة الارادة والرافة والرحمة والايثار والتي هي صفات العظماء والقادة الاما جد .

الحاج عبد الامير القرشي

انت العلي الذي فوق الغلا رفعا
سمتك امك بنت الليث حيدرة
وانت حيدرة الغاب الذي اسد البرج
وانت باب تعالى شأن حارسه
وانت ذاك البطين الممتلي حكما
وانت ذاك الهزبر الانزع البطل
وانت نقطة باء مع توحيدها
وانت والحق يا اقضى الانام به
وانت صنو نبي غير شرعته
وانت زوج ابنت الهادي الى سنن
وانت بالطبع سيف تارة عطبا
وانت غوث غيث في ردى وندى
وانت ركن يجير المستجير به
وانت عين يقين لم يزد به
وكما جاءت احاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) تخاطب علي بن ابي طالب (عليه السلام) مثل: (من كنت وليه فعلي وليه) و (علي ولي كل مؤمن من بعدي).

احمد هاشم



تبرعات

اولا: تبرع المحسن الحاج محمود خاجة بمبلغ (16000) \$ الى الروضة العباسية المقدسة منها (10000)\$ لشراء منظومة مراقبة و (6000) \$ الى اللجنة الاعلامية لشراء كامرة سوني نوع (170) وقد وردت التبرعات عن طريق لجنة ام البنين الخيرية في الكويت .



ثانيا: تبرع المحسن الحاج عبد الامير عبد الزهرة ب(100) مروحة عمودية نوع توشيبا (50) منها الى الروضة الحسينية و(50) الى الروضة العباسية وسبق للمتبرع المذكور وهو احد تجار كربلاء الساكنين في بغداد حيث تبرع الى الروضة العباسية المطهرة بـ(75) مروحة جدارية و(30) عمودية . ثالثا: تبرع السيد صفاء حسين نصر الله ببراد ماء ذو ثلاث حنفيات الى مكتبة ابي الفضل العباس (عليه السلام)

رابعا: تبرع الحاج حسين كرم من دولة الكويت بمبلغ مليون دينار عراقي خامسا: تبرعت الحاجة سارة حسين عبدال من دولة الكويت بمبلغ مليون دينار عراقي .

وقد خصص المبلغان لشراء كتب الى مكتبة ابي الفضل العباس (عليه السلام)

سادسا: قامت المؤسسات والجهات المشاركة في معرض الكتاب الثاني المقام من قبل لجنة الاعلام في الروضة العباسية المقدسة بالتبرع بما يقارب (600) كتاب دعما لمكتبة الروضة العباسية سابعا: تبرع السيد حيدر مهدي الحسنوي من اهالي بغداد بالمواد التالية الى الروضة العباسية :

- 1-(180) (صينية ستيل) الى مضيف العباس عليه السلام
- 2-(50) مروحة جدارية 3- مكتبة خشبية (صاج)
- 4-7 طن رز 5- (50) صفيحة دهن نباتي للمضيف.

- ثامنا: تبرعت العلوية زهراء الحسيني بالمواد التالية :
- 1- سيت ستائر قديفة لآبواب الحرم المقدس عدد(8)
- 2- اجهزة تعطير اتوماتيكي عدد(8)
- مع عيوات تعطير عدد(35) 3- جهاز
- لعد الاموال الورقية عدد(1) مرواح
- جدارية عدد(46).



لجنة المنشآت الصحية

تعتبر (لجنة المنشآت الصحية) من المنشآت التي تحمل ميزة خاصة تتمثل في أنها كانت موجودة قبل سقوط نظام الطاغية السابق وان كانت بهيئة (متبرع) لكي تتمكن من التعامل مع الدوائر الرسمية ، التي عاتينا منها في تلك الفترة المظلمة من تاريخ العراق ، ومدينتنا المقدسة على وجه التحديد .ومن اجل الوقوف على طبيعة اعمال هذه اللجنة والخدمات التي تقدمها للزائرين الكرام



التقينا الحاج (محمد ابو دكة) تحدث الينا مشكورا اجابة بعد تشكيل اللجنة العليا ، تم تشكيل لجنتنا بشكل رسمي ، وعينت مسؤولاً عن هذه اللجنة التي تتكون من عضوية كل من (السيد حسين يحي الصباغ) و (الحاج كريم الأنباري) و (الحاج طه الأنباري) و (الحاج زهير عبد الكريم) . ويتركز نشاط اللجنة في خدمة الزائرين الكرام ، من خلال توفير المياه وتهئية المجموعة الصحية صيانة ونظافة . سواء تلك الموجودة حول الروضتين المطهرتين . أو التي هي موجودة في أماكن متعددة من المدينة المقدسة . ومن المجموعة التي تقع ضمن مسؤولية اللجنة :

- 1: المجموعة الصحية الملحقة بحسينية الإمام علي (ع) (الطهرانية) فيها جزء مخصص للرجال وآخر للنساء .
- 2: المجموعة الصحية عكد السادة ، وهي تحتوي على ثلاث



- طوابق للرجال وأخرى للنساء .
- 3: المجموعة الصحية عكد العطارين ، وهي أيضا مفتوحة للرجال وكذلك قسم آخر للنساء .
- 4: المجموعة الصحية المجزرة : وتحتوي على طابقين ، الطابق العلوي للرجال والسفلي للنساء .
- 5: موقع المجموعة الصحية حي البلدية .
- 6: العمل جارٍ ومستمّر في إعادة تصميم المجموعة الصحية (سوق النعلجية) لإنشاء المجموعة الصحية حديثة ، مفتوحة للرجال والنساء .

7: هناك المجموعة الصحية المتنقلة ، وهي عبارة عن مقطورة متنقلة تحتوي على (38) مجموعة الصحية وقد صممت بطريقة حديثة اذملت جميع من رآها من حيث التصميم والنظافة وخلوها من الروائح المزعجة . وهي تستخدم في الزيارات والمناسبات التي يزدهم فيها الزوار بكربلاء المقدسة .

كذلك في مدينة النجف الأشرف وغيرها . علماً بأنها مصنعة محلياً ثلاث مقطورات كبيرة وحوالي خمسة حاويات صغيرة تستخدم للنساء .

وهناك ثلاث سيارات نقل للماء (تنكر) لنقل المياه ، في حالة انقطاع الماء المفاجئ عن المنشأة الصحية . وهي تستخدم كذلك لنقل المياه إلى العوائل الفقيرة مجاناً . أما بالنسبة

فهناك لكل الجهود الخيرة على هذا التوفيق في خدمة اهل البيت الاطهار ونسأل من الله العلي القدير ان يكتبهم من الموالين لمحمد وآل محمد ويرزقهم الشفاعة يوم الورود .

نشاط

بتوفيق من الله تعالى وبتعاون جهود الخيرين العاملين في الروضة العباسية المقدسة تخرجت الدورة الصيفية الاولى لتعليم القرآن الكريم وبهذه المناسبة نظمت ادارة الروضة المطهرة زيارة الى مرقد الامام علي ومن ثم زار الاطفال المتخرجين من الدورة سماحة آية الله العظمى المرجع الاعلى السيد علي السيستاني (دام ظله) وقد دعى سماحة السيد (مد ظله) للاطفال بالتوفيق والمستقبل المشرق كما وجه سماحة حجة الاسلام السيد رياض الحكيم نجل سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم كلمة توجيهية للاطفال وتمنى لهم الموفقية وشكر العاملين في الروضة العباسية على رعايتهم لهؤلاء الاطفال .



للمشروع الضخم الذي أقيم في باب قبلة الإمام الحسين (ع) فسيتم تشكيل لجنة مشتركة لإدارة هذا المشروع الكبير . والذي يعتبر جديداً ليس فقط في مدينة كربلاء المقدسة بل في عموم العراق . ونتمنى من الاخوة المواطنين والزوار الكرام الاهتمام بنظافة المجموعة الصحية والمنشآت المقامة لخدمتهم . وذلك من خلال عدم رمي النفايات في داخل المجموعة الصحية أو الاستحمام فيها .

من جانب آخر نأمل ان يتعامل الأخ الزائر بلطف مع العاملين في تلك المنشآت ، ويضع نصب عينيه الجهد الذي يبذل من أجلهم . علماً بان المجموعة الصحية الموجودة الملحقة بحسينية الإمام علي (ع) تبقى مفتوحة طيلة الأربع وعشرين ساعة . والبقية تغلق حسب الظرف وعدد الزائرين ومدى الاحتياج لها .

ومن المؤمل مستقبلا تطوير المواقع الحالية واستحداث منشآت جديدة في مناطق اخرى من مدينة كربلاء المقدسة .

فبقى ان نشكر باسم جميع الاخوة والمنتسبين كافة الاخوة الكرام الذين يؤدون لنا التسهيلات في عملنا هذا ونذكر منهم الاخوان في دائرة مجاري محافظة كربلاء المقدسة والاخوان في دائرة ماء المحافظة . ولا ننسى بالطبع شكر اللجنة العليا لما تمنحه لنا من رعاية وثقة ودعم لكل ما نقوم به من اجل خدمة زوارنا الكرام . وكذلك كل من إدارتي الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين وايضاً ادارة بين الحرمين . وأخيرا نقول بأن كل مانقمة قليل في حق زوار أبي عبد الله (ع) رغم كل المتاعب التي نلقاها في عملنا اليومي الشاق . وكيف لا يكون هذا وشعارنا هو : خدمة الزائر واجب علينا ورضاكم سرور لنا .



صدى الروضتين تحاور وزير الكهرباء

ما أن أتم السيد وزير الكهرباء الدكتور محسن شلاش زيارته لمرقد أبي الفضل العباس (ع) حتى تقدمت اليه صدى الروضتين تحمّل القلب والحب والسؤال وأجرت معه المحاورّة التالية:

صدى الروضتين: ما هو حال المخطط الجديد الذي سمعنا به وهو انشاء محطات توليد في كل محافظة يسأل المواطن العراقي كيف صار حال الكهرباء الان؟

السيد الوزير: حال الكهرباء الان ومع هذا الصيف اللاهب مؤلم جداً ونحن قد وعدنا المواطن العراقي ومن أول يوم ان هدفنا هو الوصول الى ثلاثة ساعات في ثلاثة للكهرباء وهذا بالحقيقة أنجز في ١٣/٧ الا ان المخربين عرفوا بهذا الشيء فسعوا للاطاحة ليس بالكهرباء فقط وانما بالنيل من الحكومة ككل ، حيث قاموا بحملة شعواء لتدمير خطوط النقل القادمة الى بغداد بالذات ومنطقة الفرات الاوسط ، فالطاقة الانتاجية عندنا تكفي لا تمام مخطط الثلاث ساعات بثلاث ساعات الا ان الخطوط حالت دون وصول الطاقة الكهربائية الى بغداد ومن الطبيعي الان أعدنا بعض هذه الخطوط وعاودنا التشغيل في هذه المناطق الى اثنين في أربعة وان شاء الله ستكون البرمجة عن قريب ثلاثة في ثلاثة ولكن قبل يومين أيضاً تعرضنا الى تخريب باحد انابيب الغاز في منطقة سامراء الذي يؤثر على محطاتنا في التاجي وفي الدورة وان شاء الله وخلال أيام سيتم تصليحها من قبل الوزارة والمخطط العام للكهرباء وطموحنا اولا ان نحقق زيادة في الانتاج والشيء الثاني ان نحقق العدالة بالتوزيع فكربلاء والنجم قد شملهما حيف كبير وغبن كبير لسوء التوزيع وتجاوز بعض المحافظات على الحصص المقررة وهذا الامر نحاول معالجته ونعطي الحصة العادلة للنجم وكربلاء اضافة الى ان أيام الزيارة لابد من معاملة خاصة وان لم تكن مئة بالمئة لكن بالتاكيد يجب ان تدعم بقدر الامكان واطافة الى ذلك هناك

مشاريع مثلاً في النجم توجد وحدات غازية كبيرة سعة كل وحدة ١٢٠ ميكاواط كما نحتاج لاكمال بعض المحولات والمستلزمات حتى تعمل قبل الصيف القادم والآن ندرس مشاريع مماثلة في محافظة كربلاء وبعد الانتهاء من دراستها سوف نمتلك التصور الحقيقي لجهد النمو الغير طبيعي في كربلاء لكونها من المدن التي تتأثر بالمناسبات والزيارات وكل خميس فيجب علينا مجابهة هذه الاعداد الكبيرة بزيادة الخدمات لنعكس من خلالها الوجه الناصع لبلدنا فحين ياتي الزائر يحتاج الى خدمات الماء والكهرباء والنظافة وهذا هو المخطط الذي لدينا لهذه المدن المقدسة وهذا اعتقد ما تحتاجون التعرف عليه.

صدى الروضتين : سيدي الوزير نرى ان الكهرباء من اكثر الموارد المتضررة بسبب الضعف الامني فهل هناك ضعف تعاون تشكّون منه مع الدوائر الامنية يعني عدم تفاهم مع المنظومة الامنية في البلد ؟

السيد الوزير : الحقيقة ان موضوع الارهاب موضوع بسيط لكن مشكلة الامن هي مشكلة عامة في البلد ككل حتى السيارات المفخخة هي ليست شيئاً ايجابياً ولا اعتقد انها تنال رضى العراقي لكن رغم الذي يحدث فالتعاون موجود والجهود الامنية جهود كبيرة وممتازة من قبل وزارة الداخلية ونحن الان نتعاون مع كل الجهات حتى القوات الحليفة اضافة الى أننا نمتلك شرطة الكهرباء التي بدت انها غير كافية لحماية الخطوط فالخطوط تضرب بشكل مستمر ومازلنا الى الان نتعاون مع جميع الجهات لكننا بحاجة ماسة وملحة الى تعاون المواطن العراقي نحن نحتاج تعاون الناس بمراقبة هذه الحالات والاخبار عن حالات التخريب ان علموا بوجودها فموضوع الخطوط موضوع كبير لعدم استقرار الخطوط في موقع واحد وانما هذه الخطوط تسير الى مئات الكيلومترات فاذا لم يتعاون الشعب لحماية مصالحه ستصعب علينا المهمة ونحن واثقون بان الناس حريصون على

مصالح الناس وواعون تماماً لهذه المسألة لان الكهرباء كهربائهم وتعنيهم هم قبل غيرهم.

صدى الروضتين : سيدي الوزير بارك الله لك المسعى لقد اوجزت فافيت لكننا نريد ان نحمك رسالة مودة الى بغداد والى كل افراد الحكومة وهذا تكليف من العوائل النازحة من تلغفر وسامراء وجميع المدن التي تتعرض الان الى ابشع انواع القتل والتشريد فكربلاء أحتضنت قبل أيام أخوة لنا من هذه المدن وقصّوا لنا ما يؤلم من الامور التي سعى بها البعض لتفريق شمل العراقيين فلابد ياسيدي من حل لهذا التسبب الامني وليس من المعقول ان يقتل اهلنا هناك ونحن نتفرج نريد منكم حلا سريعاً بل وقصاصاً عادلاً ضد اولئك المجرمين الذين أستوردتهم بعض ميليشيات السياسة ليزبحوا أبناء شعبنا باسماء مختلفة ولكنها من حيث الجوهر لا تتعدى ابدأ الطائفية وامورها المريضة .

السيد الوزير : والله أحمل هذه الرسالة بكل محبة وسرور وانا اعلم تماماً وهذا ما اود ان أوضحه للجميع هنا ان هذه المسألة قد طرحت وما زالت في قلب النقاشات مع تحياتي الى جريدتكم صدى الروضتين.

حاورته هيئة التحرير



لا يعنيه وفي ماتم عزاء مدير الشرطة انفجرت سيارة وسط المعزيين وقرب بيت البطل الشهيد (حسن جولاق)

هذا المقاوم الشيعي الذي لم يعطهم يدأ فجروا سيارتين مفخختين أمام داره وبالمناصفة مازالت عشيرته الى الآن محاصرة يقول صاحبي وهو يحاول حبس دموعه هل تدري يا أبين كربلاء إننا هنا رأينا كربلاء فقد اختطفوا منا الكثير والمختطفين يتعرضون لأشكال وألوان من التعذيب الجسدي الى ان يضربون بالقاضية وهكذا يسمونها فاما عمداً في الرأس أو ضربة في القلب أو العين ويعدها لجنواً الى أسلوب متقدم من الهمجية والا إنسانية فهم يلغمون الميت كي ينفجر على أهله عندما يجدوه مرمياً على الطريق..

أنهم مضطهدون قلت لهم أنا سأحمل شكاكم الى الحكومة فقالوا لا احمل شكاونا الى إمامنا الحسين (ع) وخط شكاونا الى ضريح أبي الفضل العباس واكتب له إن أطفال تلغفر ينتظرون الماء.

علي الخباز

المعلمين وهي أحياء شيعية صَبّوا غضبهم عليها قُلت لصاحبي أليس عندكم ماء ؟ فكأنني والله أرى أطفال الطف يحومون عطاشاً يبحثون عن قربة ماء ساح دمه على ضفاف الفرات .قال لي ساريك الشمر الجالس في (حسن كوي) يمسك دوار الماء عنا وهو يصيح الشيعية (كفرة) لا يستحقون شربة ماء ...

تلغفر الطف مظلومة قائممقامها إرهابي تصور انه أستخدم من يوم الراتب مجازر بشرية ضد الشيعية .. وذات يوم طالب أحد أعضاء المجلس البلدي واسمه (عبد الكريم سليمان) بتغيير المبنى لكونه مأوى للارهابيين فقتلوه في اليوم الثاني على يد حرملة جديد واليوم يعدّون لنا أربعين انتحارياً مجهزاً بأحزمة دمار يريد ان يعده فطور من دماغنا في الجنة بينما جيش أبين سعد ينظر الى القتل بعين باردة ويتأفف حزناً لمقتل إرهابي يعالج جراحه في المستشفى وتجري له معاملة تعويض سبعة أوراق وأطفالنا تدفن في العراء دون مواساة ... فازور مواقع ومواضع ومجازر والى قلوب دامية مازالت تنتظر (١٥٠) مختطفاً دون معرفة مصيرهم هم يقصفون العوائل الشيعية نهراً جهاراً أربعين قذيفة هاون (١٢٠) يسقطونها على بيوتنا والجيش الأمريكي يتفرج كان الأمر

رحلة الى الموت

عرفتُ توأنا في الجراح ألفة ... وفي الشـدائد ألفة ... وفي الوجوه قسمات حين ترنو إليها تعرفها وكأنك عاشرتها منذ قرون وهذا الجالس أمامي يأخذ مني أوراقي ليرسم عليها خارطة جرح الشيعية في تلغفر وأنا أنهض معه واسافر عبر جراحى ودمعي وضلعي الذي فيه نياشين الكسر منذ أول سقيفة من سقائف الضلالة والغدر .. يبدو ان هذا الجالس امامي استغفزه ضلعي الكسير فجلس يرسم لي خطوط المجزرة يقول انظر هذا (جامع الامام علي) الذي قتلوا امامه وعلقوا لافتة كتبوا عليها (الجامع للبيع) قلت له يا صاحبي يبدو ان كل شيء عندهم جاهز للبيع الجوامع والدين والكرامة والعرض والوطن .. يبدو ان كل شيء جاهز عندهم للبيع للوجدان والانسان والقرآن الذي تاجروا فيه وزيفوا آياته بما يشتهون واختطوا لانفسهم الدمار والقتل والذبح بأسم الاسلام .. فقال لي هنا ذبحوا (مله دخيل) قلت ومن هو؟ قال رجل من أهل العامة قتلوه لكونه قال لشيعي سلاماً قطعوا منه الكف لانها صافحت يدأ شيعية قادني صاحبي الى أحياء مهدامة وكانت فعلا من بقايا الطفوف وحي الخضراء وحي طليعة وحي

المفوضية بين الاستفتاء .. والانتخاب

إنشاء المفوضية وجعلت كجهة مستقلة مهنية حيادية تعمل على تطبيق القانون الانتخابي ومتابعة تنفيذه من أجل الوصول إلى انتخابات نزيهة وحرّة وعادلة بمعنى أن المفوضية لا يمكن أن تميل إلى طرف من الأطراف الداخلة في العملية الانتخابية أي أنها تتعامل مع الجميع على قدم المساواة وهي جهة مهنية بمعنى أنها ليست سياسية على سبيل المثال تطلق تصريحات سياسية وإعلامية قد يفهم منها أنها تأييد إلى هذه الجهة أو تلك بمعنى أنها تتكون من أناس متخصصين في الشأن الانتخابي تدعمهم منظمات دولية محايدة وهذه الجهة هي أيضا مهنية مستقلة وبالتالي فإن أكبر دليل على أن هذه الاستقلالية التي نتحدث عنها هو النتيجة الباهرة التي تم تحقيقها في ٣٠ كانون الثاني وتم الوصول إلى جمعية وطنية منتخبة ومجالس محافظات منتخبة وهي الآن تدير الشأن العراقي منذ هذا التاريخ وإلى يومنا هذا، إذاً المفوضية مستقلة في كادرها في توجهاتها في قوانينها في كل ما يتعلق بالشأن الانتخابي أو عملية الاستفتاء.

س/ نظرتكم إلى الانتخابات التي جرت وأنتجت جمعية منتخبة .. برأيكم مدى نجاح عملها؟

إن الانتخابات التي جرت في ٣٠ كانون الثاني استطيع عن اعبر عنها بأنها كانت معركة لأنها جرت في ظرف ووضع استثنائي كثير من الناس أرادوا أن لا تتجح هذه التجربة قاتلوا من أجل وضع العصي في العجلة الانتخابية ومن أجل منع الناس من الانتخابات وهددوا بتفجير المراكز الانتخابية وقتل الناس ولكن الشعب العراقي أثبت شجاعته الفائقة فقد خرج بالملايين ليقول كلمته في الانتخابات ، لا نستطيع القول أنها كانت بمستوى الطموح الذي نامله ولكنها في الغالب كانت انتخابات ناجحة، ومرت وفق المعايير الدولية وتمتعت بتأييد عالمي ونستطيع القول أنها أسست لتجربة انتخابية ناجحة لجميع الدول التي تتوق للديمقراطية ، وإنها أنجبت أول جمعية منتخبة من رحم الشعب العراقي وساعدت على إنهاء مشكلة حقيقية وحلقة مفرغة يدور فيها الكثيرون بأنه من الذي سيقود الشعب؟ من الذي سيتمتع بالشرعية؟ وما هي . الشرعية جاءت عبر صناديق الاقتراع والعراقيين الذين أدلوا أصواتهم وأعطوا الشرعية لهذه الجمعية المنتخبة وللمجالس المنتخبة إذاً نستطيع القول أن التجربة كانت ناجحة في الجملة نعم كانت تعترضها بعض الأمور وهذه مسألة بديهية بسبب الظروف الاستثنائية التي يمر بها العراق ولكن الحمد لله انتصرت إرادة الشعب وإنشاء الله نتوقع أيضا أن تكون مسألة الاستفتاء أكثر نجاحاً وكذلك الانتخابات التي ستجري في نهاية العام أكثر نجاحاً لأن الشعب بدأ يعي طريقه بسبب المشاركة السابقة فقد اكتسب خبرات وإن شاء الله هو شعب لا يقل وعياً وإدراكاً عن كثير من الشعوب المتقدمة في العالم.

س/ هل طرأ تغيير في تشكيلة المفوضية العليا من ناحية الإدارة ؟ إن المفوضية في تركيبها الهرمي المكتب الوطني يتألف من مجلس مفوضين يتألف من سبعة أشخاص مفوضين ويكون المفوض بدرجة وزير، المجلس هو عبارة عن الرأس الهرمي الذي يدير العمل في المفوضية ، والذي حصل هو لا يتعدى ترتيب أدوار بين المفوضين وهذا لا يؤثر على أصل العمل في المفوضية

قطعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق شوطاً كبيراً على طريق التحضير لإجراء واحدة من أهم الممارسات الديمقراطية وأكثرها خطورة في التاريخ الحديث لبلدنا على الإطلاق بإصدارها مجموعة من القوانين والأنظمة الانتخابية، ومع أن ما ينتظر المفوضية من خطوات لاحقة سوف لن يكون أقل أهمية من إصدار تلك الأنظمة، إلا أنه يمكننا القول بأننا نمتلك الآن ما يمكن أن نطلق عليه المرتكزات الأساسية التي لا يمكن بأي حال أن تجرى بدونها أية انتخابات حقيقية.

إن أهمية الأنظمة الصادرة عن المفوضية العليا لا تكمن في احتوائها على آليات إجراء الانتخابات المرتقبة فحسب، بل ولأنها ستصبح واحدة من المصادر المهمة للتشريع الانتخابي العراقي اللاحق والذي يراد له التأسيس لحياة سياسية ديمقراطية سليمة ووضع اللبنة الأولى للتداول السلمي للسلطة. وإذا نظرنا للأنظمة الصادرة عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق تبين بوضوح بأن نشاط المفوضية أشبه ما يكون سباقاً مع الزمن إذ لم يتبق على الوقت المحدد لإجراء الانتخابات سوى ما يزيد قليلاً عن الشهرين وهي فترة ربما تعجز خلالها اعرق الديمقراطيات في العالم من إنضاج أنظمة تؤمن انتخابات عامة ونزيهة وخصوصاً في ظل ظروف بالغة التعقيد كالتّي يعيشها وطننا في الوقت الراهن، إن أغلب المختصين في مجال القانون الدستوري ذهبوا إلى تعريف العملية الانتخابية على أنها مجموعة الخطوات التي تبدأ بإعلان موعد الانتخاب وتنتهي بإحصاء الأصوات وإعلان نتيجة الاقتراع.

وعن المفوضية وما أعدت للاستفتاء على الدستور وللانتخابات القادمة توجهنا بجملة من الأسئلة إلى السيد صفاء الموسوي مسؤول المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرع كربلاء س/ مدى الاستقلالية التي تتمتع بها المفوضية ؟

الواقع كما تعلمون أن المفوضية في أصل إنشائها كجهة تشرف وتدير الانتخابات في العراق، التي حدثت في كانون الثاني والتي سنأتي في خلال هذا العام كحدثين مهمين، وما يترتب على ما سيقدره الدستور من انتخابات دورية للأعوام المقبلة ، تعلمون أن المفوضية أنشأت بموجب قانون كان قد أصدر قبل نقل السلطة إلى العراقيين في ٣٠ / ٦ / ٢٠٠٤ وهذا القانون صدر تماشياً مع القوانين التي صدرت في حينه في قرارات السيادة وقرارات تتعلق بالدولة عموماً والكثير يقولون أن هذا القانون أصدر شأنه شأن بقية القوانين فيه أخذ ورد أي أنه قد أنشأ في ظل احتلال، ولكن قناعتني الشخصية إن أول من طالب بمسألة الانتخابات وأول من أطلق هذه الصيحة هي المرجعية الدينية الرشيدة في النجف الأشرف وقد كانت هذه القضية قد جوبهت في البداية من جميع القوى في حينها ، بذرائع عديدة منها عدم وجود قاعدة بيانات دقيقة ولا يوجد استفتاء نهائي ولكن المرجعية بحكمته وإدارتها للأمور باتصالاتها التي أجرتها قد أوقعت في أيديهم وبسبب إن أصل الديمقراطية وبداية الطريق الصحيح هو أن نبدأ بجمعية منتخبة وأناس منتخبين يجمع عليهم الشعب العراقي.

وبعد ذلك نرى أن المفوضية وعملها بإجراء الانتخابات قد اكتسبت شرعية ابتدائية من قبل إجماع الشعب العراقي على أصل فكرة الانتخابات تبلورت الفكرة بعد ذلك وأمام إصرار المرجعية وتأييد الشعب لها صدر قرار رقم ٩٢ وتبعه ٩٦ الأول إنشاء المفوضية والآخر قانون الأحزاب وقانون إجراء الانتخابات وتم



هناك ترتيب للأدوار حسب ما تقتضيه المرحلة والمفوضية سائرة بشكل جاد نحو عملها.

س/ هل نقول إن التغيير حصل بسبب حدوث أخطاء أو تجاوزات ؟ لأعتقد لأن مجلس المفوضين يمارس عمله بطريقة مشتركة أي أن القرار بعد التشاور مع الجميع وهذا الأمر لا يعدوا عن كونه ترتيب أدوار ليس أكثر، أي في حالة تنازل رئيس المفوضية عن منصبه لأخر فهو لأجل المصلحة العامة وهذا المنصب في الأصل هو مرتبة شرفية وإنما القرار في النهاية يؤخذ بالإجماع وهو لا يؤثر في سير العمل أو خطط المفوضية.

س/ ماذا أعدت المفوضية للاستفتاء والانتخابات القادمة؟

لأنكر إن التجربة القادمة ستكون أكثر نضجاً ونحن من خلال عملنا المستمر منذ اليوم الأول لانتهاء الانتخابات ولحد يومنا هذا ونحن في عمل دؤوب حيث نتابع المراكز نتابع محطات الاقتراع وقمنا بتصنيف جديد لبعض المحطات التي كانت تشكو منها بعض العوائل بسبب بعد محطاتها أخذنا تدابير جديدة من أجل نقل قسم من العوائل التابعين لأحد الوكلاء إلى مناطق سكنهم القريبة ووضعنا خطة لوجستية جديدة من أجل (اقصد التموين والنقل) إيصال مواد الاقتراع وتوزيعها على المراكز ، وهناك خطة أمنية جديدة نعمل عليها قبل أكثر من شهر بالتعاون مع وزارتي الداخلية والدفاع من أجل تنسيق أمني متكامل للحفاظ على أرواح المواطنين في مراكز الاقتراع والبرنامج ألان تقريباً من أجل تحديث سجل الناخبين لمرحلة الاستفتاء الذي سيجري في ١٥ تشرين الأول من العام الحالي نحن متهينون سنبداً في بداية شهر آب ١ / ٨ / ولمدة شهر كامل بتحديث سجل الناخبين ونحن ألان بصدد حملة إعلامية من يوم ١٥ / ٧ / أسبوعين قبل التاريخ المحدد لعملية تحديث سجل الناخبين من أجل تبصير المواطنين بمن سيشملة التحديث ، وتعلمون أن سجل الناخبين السابق قد اجري وفق البطاقة التموينية وأصبحت لدينا ألان قاعدة بيانات أو قاعدة معلومات خاصة بالمفوضية وسيجري شهر آب تحديث لهذا السجل وسيشملة هذا التحديث ثلاث أصناف من الناس الصنف الأول الذي نحتاج أن يأتي إلى مركز الاقتراع من أجل أن يحدث معلوماته هو الذي لم يكن اسمه مذكوراً في السجل السابق ، لم يشارك في الانتخابات السابقة لأي سبب كان لسبب أمني أو لقناعة شخصية بالانتخابات باعتبار التجربة السابقة قد نضجت الكثير من الأمور على سبيل المثال أن الناس الذين قاطعوا الانتخابات ألان هم مقتنعون جداً بأن يشاركوا وبقوة في الانتخابات القادمة لأنهم شعروا أنهم ارتكبوا خطأ بمقاطعتهم الانتخابات ،



فأي شخص لم يسجل اسمه لأي سبب كان في المرحلة السابقة سنفتح الباب على مصراعيه ليأتي ويسجل اسمه في هذه المرحلة، إما الصنف الثاني هم ذوي الأعمار التي بلغت ١٨ حديثاً كل عراقي بلغ ١٨ بعد ٣١ / ١٢ / ٢٠٠٤ بإضافة ستة أشهر لان المولود قبل ٣١ / ١٢ / ١٩٨٦ وكل من ولد قبل ١ / ٧ / ١٩٨٧ سيكون مشمول بالتسجيل هذا الصنف من العراقيين يجب ان يأتي ويضيف اسمه إلى سجل الناخبين من اجل تحديث سجل الناخبين ، والصنف الثالث الذي لايمتلك بطاقة تموينية أو كان خارج العراق أو كان لسبب أو لآخر فاقد لبياناته.

س/ مدى تعاون المفوضية مع وزارة الهجرة والمهجرين بشأن العراقيين في الخارج ؟

كما هو معلوم هناك ١٠ وثائق أساسية نعتمد عليها (هوية شخصية، بطاقة سكن، بطاقة تموينية، شهادة جامعية، رخصة سياقه... أو أن يأتي بكتاب أو مستمسكات)، وهناك تعليمات وضوابط نعتمد عليها في تسجيل الأشخاص في سجل الناخبين، وهذا له أهمية كبرى كل ما كان السجل كاشفاً حقيقياً عن العراقيين وشامل لجميع المؤهلين للانتخاب يعطي مشروعية أكبر للدستور، لذلك هذه العملية مهمة جداً ونحن ألان في طور الإعداد لها إن شاء الله وبعد ان يكتمل تحديد سجل الناخبين سيكون في يوم ١٥ / ٨ سيكتمل وضع الدستور وسنكون مستعدون للاستفتاء على هذا الدستور في ١٥ / ١٠ ، من اجل ان يقول الشعب كلمته على هذا الدستور.

س/ هل هناك مؤشرات على آلية الانتخابات القادمة ؟

في الانتخابات السابقة جرى العمل بطريقة القائمة الواحدة أما ألان يوجد كلام على انه في النية ان تقوم الجمعية الوطنية بإصدار نظام انتخابي جديد لان قانون الاستفتاء قد أوكلته المفوضية إلى الجمعية الوطنية وهي ألان بصدد إقراره الأسبوع القادم، ولكن الذي استطع ان أقوله انه يوجد ألان كلام في تغير هذا النظام الانتخابي

ولكن الكلمة الفصل للجمعية الوطنية لأنهم ممثلوا الشعب وبالنتيجة سيخضع إلى نقاشات ومداولات واستشارات ربما من قبل جهات دينية وسياسية من اجل الوصول إلى نظام انتخابي عادل يحظى بالتوافق من جميع مكونات الشعب العراقي، ولا يمكننا ان نقول انه مشابه لنظام الانتخاب السابق ولا يمكن ان نستبق الحدث ونقول بأنه سيتم تغييره.

س/ هل قررت المفوضية شمول العراقيين في الخارج في عملية الاستفتاء على الدستور ؟

هذا الأمر هو خاضع إلى قرار من المفوضية العراقيين في الخارج سبق وان شاركوا في الانتخابات السابقة وتم إكمال الأمر إلى منظمة أو أي أم دولية في إجراء هذه الانتخابات والتي جرت بنجاح في ١٤ دولة ليس من المستبعد ان يشاركوا في عملية الاستفتاء على الدستور ، وقد امتلكن قاعدة بيانات عن هؤلاء المهجرين وهناك العديد من الدول قد أعلنت عن استعدادها في المساعدة كما حصل في المرحلة السابقة ولكن هذا يحتاج إلى قرار من المفوضية.

س/الم يحدث تغيير في صلاحية المفوضية ؟

الصلاحيات لم تختلف ولكن الإلية تختلف بالنسبة للدستور ونحن ألان نعمل بالية تختلف عن آلية عملنا في الانتخابات .

س/ الانتخابات القادمة ستجري في ظل دستور دائم وهذا يعطي شرعية أكبر للعملية السياسية ككل.. ماذا عن المفوضية؟ هذا الأمر في الحقيقة تقره الجمعية الوطنية ، ولديها ألان مجموعة من اللجان ومنها اللجنة الدستورية والتي ستشرف على إعداد الدستور ماذا سيكتب الدستور بشأن جميع متطلبات العراقيين وواحدة منها قضية المفوضية والانتخابات، ومن المعروف دوليا ان أصل عمل أي بلد ديمقراطي ان يقر نظام الانتخابات قسم منها يكون كل أربع سنوات وقسم آخر يكون كل ست سنوات وقسم آخر مع تجديد الولاية ومع عدم تجديد الولاية ولحد ألان

كيف نصبح المسيرة

الساحة العربية والاسلامية ابتليت خلال القرن العشرين بعشرات من الاحزاب البرجوازية والتي اختارت بعناية فائقة شعارات براقة تدغدغ مشاعر وآمال الجماهير المسحوقة وتبعث فيها الأمل للخلاص من التسلط والعبودية وكان نصيب الساحة العراقية من هذا الكم من الأحزاب عدد لا يستهان به من التنظيمات ذات الأفكار المتناقضة اممية وقومية ووطنية بعضها ذهب بتطرفه الى أبعد الحدود اممياً وقومياً والبعض الآخر اكتفى بتقوقعه الاقليمي ... والكل يشترك في استلهاهم افكاره الطوبانية من خارج البيئة التي يعيش فيها محاولاً أن يتلاعب بخصوصية المجتمع العراقي بما يحمله من ثوابت وقيم ومفاهيم وحضارة وخطه بما يعتقده الحل لمشاكله ، فكان التزاوج غير الطبيعي والمتنافر بين هذه وتلك مما ولد حالة اضطراب وتناحر وزدواج في الشخصية داخل الفرد العراقي او من خلال التباعد الفكري في العائلة الواحدة ...

من تاريخ الحركات السياسية في العراق خلال القرن المنصرم يتبين ان مؤسسي هذه الحركات (إلاما ندر) هم من الطبقة البرجوازية الموسرة ومن طبقات ارسنقراطية (الملاكين والاقطاعين وأصحاب المعامل والأماك) بدأت هذه الأفكار تغزو الشباب على وجه الخصوص من عناصر درست في أوروبا أولها علاقات مع نشطاء هناك واكدت هذه التنظيمات في ادبياتها السرية والعننية على العمل لتوسيع قاعدتها الجماهيرية ليؤهلها ذلك في المستقبل للقفز واستلام السلطة باسم الجماهير !!

وبدأت في النصف الثاني من القرن الماضي ثمار جهود تلك التنظيمات فوصلت الى سدة الحكم واستبشرت الجماهير بالعهد الجديد الذي سرعان ماتنكر لتلك الجماهير واستأثر بالسلطة وبدأت حينئذ الحزبية الضيقة والمناطقية والعشائرية تأخذ طريقها كثقافة سياسية فرضت نفسها بالقوة ... اما الجماهير فظلت تصفق وتصفق حتى اختلط عقلها وانفصلت عن علة وجودها وقيم حضارتها لتجد نفسها اخيراً

فنحن لم نطلع على الدستور وماذا كتب في مسودته بشأن هذا الموضوع ولكن الذي نقوله بان المسيرة الديمقراطية في العراق و التي أثمرت انتخاب جمعية وطنية وإنشاء الدستور اعتقد أن مسألة تثبيت أصل الانتخاب سيكون واحدة من البنود الدستورية ولكن ماهي التفاصيل كيف ستكون هذه المفوضية وما هي مدى الصلاحيات التي تمنح لهذا العمل حقيقة كتفاصيل موكولة إلى الدستور الجديد ، وكما هو معلوم أن احد الضمانات الدستورية هي فصل السلطات الثلاث ونتوقع ان تكون المفوضية على وضعها الحالي جهة مستقلة في عملها وغير خاضعة للتأثيرات أو الضغوطات ، مع إجراء بعض التعديلات من خلال الاستفادة من التجربة السابقة.

س/ مقترح المراكز المتنقلة ؟

المراكز الغير ثابتة أو المتنقلة موجودة عالمياً وتسمى (موبايل سنتر) وهي متعددة لأصناف متعددة فعلى سبيل المثال المجتمع البدوي غير مستقر في مكان ، وبعض المناطق الريفية لا تستطيع المفوضية ان توفر مراكز اقتراع لكل هذه الأصناف من الشعب العراقي لذا تم توفير لأغلبهم وليس جميعهم ، وهذه المراكز المتنقلة تحتاج إلى وحدات حماية وتوفير فريق طبي متنقل معها ولصعوبة المرحلة الأولى لم نستطع ذلك ربما في المرحلة القادمة ومع استقرار الوضع الأمني سيتم توفير هذه المراكز المتنقلة. خاتمة اللقاء أقول نتمنى ان تتجدد اللقاءات بيننا وان الشعب العراقي وبالذات أبناء مدينة كربلاء المقدسة عليهم ان يسجلوا حضوراً متميزاً في مرحلة الاستفتاء على الدستور الذي يعتبر خيمة على العراقيين جميعاً كما حصل في المرحلة السابقة. كما اشكر كادر جريدة صدى الروضتين على إتاحة هذه الفرصة للتعبير عن رأينا وتوضيح مستجدات المرحلة المقبلة للناس ، ونشكر لكم هذا الجهد الوطني الخالص في العملية الدستورية.

حاوره رضوان السلامجي

في مفترق طرق تشابكت الأفكار في ناظريها فما عادت لها القدرة على تلمس الطريق القويم لشدة التيار الجارف المنحرف في اتجاه معين او اغراءاته الدنيوية!!

ان تراحم الأفكار ولّد بالتالي عدم وضوح للرؤيا السليمة سببها المباشر هو الإطار السميكة الذي غلفت به تلك التنظيمات نفسها به لتبقى القاعدة على درجة كافية من الجهل بما يحاك من وراء الستار !!

هكذا عاشت الأمة في دوامة المصلحين (المصلحيين) وكان قدرها ... وبدأت النهضة للجماهير من جديد في بداية هذا القرن وتحديداً بعد السقوط المهين فهل ستكون مسيرتها واضحة تتبين فيه معالم الطريق ... ام تظل مغمضة العين ، تنعق مع كل ناعق المستقبل كفيل بالاجابة .



حوار المصدي

ما ان يمر ضيف لزيارة مرقد النور والبركة مرقد أبا الفضل العباس (عليه السلام) حتى تكون فرصة صدى الروضتين لتقدم هي ايضاً ترحابها بأسلوب الصحافة وهكذا تقدمنا إلى السيد عمار الحكيم مسؤول مؤسسة شهيد المحراب للتبليغ الإسلامي نحاوره صدى الروضتين: هل ثمة قلق خاص عند السيد عمار من بعض بنود الدستور التي قد تورد فيه ؟

السيد عمار الحكيم : طبعاً باعتبار ان هذا الدستور هو الدستور الدائم للبلاد حرصنا على ان يكون عادلاً يضمن جميع حقوق المكونات العراقية على حد سواء ويعطي فرص متكافئة لجميع العراقيين باستحقاق حقوقهم في حرياتهم وفي ممارسة تهم المدنية وفي شعائهم ونفترض في هذا الدستور هناك ما يحترم الهوية الإسلامية بكل خصوصياتها وتفصيلها ويمنع سنن أي قانون يتقاطع مع أحكام الإسلام كذلك نصر على ان يكون هذا الدستور قادر على وضع اسس من شأنها ان تحقق التوازن السياسي في البلاد وان يعطي جميع العراقيين صلاحيات كافية لإدارة شؤونهم في البلاد لا ان تعطى لجهة وتحجب عن مناطق أخرى من العراق يجب ان يكون هناك توازن سياسي وأصرارنا ايضاً على ان يحترم هذا الدستور العتبات المقدسة والشعائر الدينية ويأخذ هذه الخصوصيات بنظر الاعتبار لان هذا هو الواقع الذي يعيش فيه

الشعب العراقي يجب ان يأتي هذا الدستور متطابقاً ومنسجماً مع تطلعات الشعب العراقي كي يكون هو الدستور الذي يريده الشعب . صدى الروضتين : مؤسسة التبليغ الإسلامي مؤسسة ثقافية دينية من هذا المنطلق نود ان نسأل كيف تنظرون إلى الإعلام وصوت الإعلام الشيعي هل حقق المرجو منه ام انه لا زال يحتاج الى الكثير من الجهد ؟

السيد عمار الحكيم : لاشك اننا نعيش حالة من القصور والظهور في مؤسساتنا الإعلامية يمكن تفسير هذه الظاهرة باعتبار ان اتباع مذهب اهل البيت (عليه السلام) حرموا ومنعوا من التصدي الى المواقع الإعلامية في النظام البائد واليوم نتطلع الى بناء مؤسسات إعلامية قادرة ان تبين تطلعات هذه الجماعة الصالحة وتدافع عن العراقيين ومصالح العراق في الوقت نفسه نعتقد ان الشعب العراقي يواجه هجمة كبيرة وشرسة من الإعلام العربي والعالمي ومسعى بتبسيط عزيمة هذا الشعب وعزله عن الحكومة والمسؤولين والتركيز على السلبات وتقزيم الايجابيات مما يسلب ثقة المواطن العراقي بالمسؤولين الذين وضع بنفسه الثقة فيهم في الانتخابات الماضية نحن بحاجة الى عمل كبير ودؤوب من اجل اعادة الثقة وتعزيزها بين الشعب وبين المسؤولين والتحضير لعملية الاستفتاء على الدستور والانتخابات الدستورية القادمة صدى الروضتين : الحكومة يجب ان تنزل الى الشارع تفهم

المواطن بما يجري من مؤامرات ضد الشعب وضد الدين الحنيف وضد التيار الاسلامي من الانتخابات ولحد



الان هناك مؤامرات كبيرة جداً تقودها السلفية والعلمانية وغيرهم مثل مؤامرة الكهرباء وازمة المشتقات النفطية لكي تصبح هناك صيغة توافقية ، يجب على الحكومة ان تنزل الى الشارع لتقول كلمتها عن حقيقة هذه المؤامرة التي تريد ان تبعد التيار الاسلامي عن تحمل مسؤولياته والمواطن الان يحمل الحكومة هذه المشاكل شاعت ام ابنت !! الحكومة الان متهمه وهناك من يريد ان يزحف بهذه الاتهامات نحو المرجعية المباركة على اساس انها هي التي اوصلت الحكومة الى سدة الحكم . الخشية الان من هذه الاخفاقات لبعض مفاصل الدولة من التأثير على عملية استفتاء الدستور .

السيد الحكيم : نعم انا اعلم ان الاذى كان كبيراً على المواطن وانا اعلم هناك نوع من العتب والعتاب لكن الذي انا متأكد منه ان الشعب سيذهب الى الاستفتاء ان شاء الله .

حاورته اللجنة الاعلامية

صمتكم .. لعنة عليكم

الاستخفاف بالدم الزاكي العراقي بلغ ذروته في الآونة الأخيرة ... فبعد ان قصمت عمليات البرق ظهر الارهاب ... بدأت تحاول التقاط أنفاسها من خلال الاغتيالات والذبح على الهوية وقصف الهاونات العشوائي ... وسكوت أقرب مايكون بالتشفي من هيئة علماء البعثيين وجوقة الأحزاب القومية والحزب الإسلامي الذي وضع لوحة كبيرة وبخط عريض

على جانبي اللطيفية يستنكر !! يستنكر فقط اعتقال المواطنين العزل !!! ومداهمة بيوتهم ؟! أما القتل والذبح اليومي للموالين لآل البيت (عليه السلام) على هذا الطريق ، فهذا لا يستحق الاستنكار من وجهة نظر (منظري الوطنية الجدد) فهذه مقاومة ودخول عصابة ارامية لاحد بيوت العاصمة وقتل أربعة نساء وأربعة شباب كل ذنبهم انهم (شيعة) فهذه مقاومة فمتى يستحي هؤلاء من أنفسهم ومما يدينون به ان

كان لهم دين ...

ان الدرس الذي يجب ان يفهموه جيداً هو ان طاغيتهم وحامي برامجه الطائفية الخبيثة هدام العراق ذليلاً حقيراً في عاقبته السيئة وزبانية النار تستعد لاستقبالهم قريباً ... فان الحلليم لينفذ صبره وحينئذ سترون وثبة الحق وصوله الموالين ... فاتهم جنود الله وبهم سينصر دينه ولو كره الحاقدون ...

محمد الموسوي

خاطرة معلم متقاعد

(تتمة ما نشر في العدد ٢٠ من صدى الروضتين عن مسيرة التعليم في النصف الثاني من القرن الماضي) ما ان تسلم البعثيون مقاليد الحكم منتصف عام ١٩٦٨م حتى بدت بوادر انتكاسة جديدة للتعليم في العراق . ففي السنة الاولى من استلامهم الحكم اصدروا اوامرهم الى المدارس الابتدائية للتساهل مع الطلبة في انتقالهم من صف لآخر وعدم التشدد في تصنيف التلاميذ بين كسول ومتأثر . ثم بدأ التسرب من المدارس الابتدائية بشكل مخيف واستمر (بالرغم من صدور قوانين لمحاربة ذلك في الظاهر فقط) . ووصل الحد بالتعليمات الجائرة ان تدعو الى انتقال التلميذ من الصف الاول الابتدائي الى الصف الثاني دون النظر الى نتيجة امتحانه فظهر جيل كامل لا يعرف كتابة اسمه (او قراءة لوحة الطبيب !!) ومما زاد في (الطين بـلّه) اختيار مدراء للمدارس

ومشرفين تربويين هم في الغالب اساساً من الحثالات الجهله ... وفي اوائل السبعينات صدرت قرارات وضغوط على المعلمين للانتماء للحزب ومن يمتنع يكن أقل مصير له نقله الى دائرة لاعلاقة لها بمهنته ثم صدرت قرارات منع قبول غير البعثيين في كليات ومعاهد اعداد المعلمين والمدرسين (وهذا ما سمّي في حينه بتبعيeth التعليم في جميع مراحل) .

وفي اواخر السبعينات انتشرت مراكز مكافحة الامية في جميع انحاء العراق (وصرفت ملايين الدنانير آنذاك) لا لاجتثاث الامية كما زعموا وانما لتسميم افكار الكبار بعد ان ينس الحزب الكافر من شرراء الذمم كما يريد ثم جاءت الطامة الكبرى لينشغل المعلمون والمدرسون (وحتى اساتذة الجامعات) بالحرب العدوانية على ايران .

وخلت المدارس (على مختلف المستويات) من خيرة

التدريسين لالتحاقهم بالجبهة (ليموت قسم منهم ويعوق قسم آخر) ولا يعود من يعود منهم الامنهما لاقدرة له ولا رغبة في مواصلة عمله الشريف . ثم جاءت الكارثة التالية (غزو الكويت) واصيب التعليم بانتكاسة كبرى استمرت حتى سقوط النظام ولم تنتهي ، فدخل الاحتلال ارض الرافدين زاد في خراب المدارس والتدريس وبالرغم من مرور سنتين على الاحتلال فلا زالت العملية التربوية تنن من اوجاع الماضي وجراح الحاضر ، لكن الأمل يغامر المواطن ان تنجلي هذه الغمة عن هذه الأمة الصابرة بعد ان بدت بوادر الاصلاح في اجهزة الدولة تلوح في الافق وبعد ان تحسنت اوضاع التدريسين المعاشية

لنتذكر دائماً القول المأثور :

إذا ما الجهل خيم في بلاد رأيت اسودها مسخت قرودا وقانا الله من سوء المنقلب وهدانا الى سواء الصراط .

المعلم المتقاعد

عبد الهادي عبد الجليل ابراهيم



الخيال كما يصفه
الفيلسوف الإسلامي
الكبير محمد باقر الصدر
(رحمه الله) حيث لا يمكن القبول
بفكرة تحول الإنسانية الى
ملاكيه وبلا حروب .

ان السنن التاريخية أثبتت

خطأ بعض الاتجاهات التي ظهرت الى مناقضة هذا المبدأ واشتهر الرئيس
اللبناني الأسبق (شارك حلو) بقوله : (إن قوة لبنان في ضعفه) بعد أن أصبح
لبنان في ضعفه لقمة سائغة في أفواه الأسود...!! نقول أحدى الموسوعات أن
من بين الدول المسالمة التي سارت على هذا المبدأ واشتهرت به هي سويسرا
التي لم تدخل حرباً منذ قرون ، لكن استعدادها لتكبيد كل من يطمع باحتلالها
خسائر كبيرة الأمر الذي ردع هتلر عن محاولة الإستيلاء عليها ابان الحرب
العالمية الثانية . ان الشعب العراقي ينتظر - بعد أن سقط النظام الدكتاتوري -
بفارغ الصبر الى بناء جيش قوي يتمكن من حفظ حدود البلاد وحماية مصالح
الشعب ، جيش لا يعتدي على احد في حروب عبثية أو لمصلحة الأسياد ، قادراً
على رد العدوان بنظام تعبوي حديث متطور ، جيش ينشد السلام لكنه منهيء
للحرب وما ذلك على الله بعزيز .



زعماء عراقيين (لستم مضطرين لحسم
كل شئ مرة واحدة شيئاً فشيئاً!!) في
حين يصر اهل العراقيين على ضرورة
ان يكون الدستور اطاراً لحل الخلافات
بدلاً من ان يكون محاولة لتسوية
الصراعات ومن بينها خلافات حول
قضايا شائكة مثل الطموحات الكردية
للسيطرة على مدينة كركوك النفطية في
شمال العراق او مدى الاستقلال الذي قد
تتمتع به مناطق اتحادية جديدة عن

بغداد ولم يصل الامر ذروته بعد وهناك ثمة تمييز اصبح واضحاً عند السنة فهم
مستعدون لان يقبلوا ما جاء في قانون إدارة الدولة الانتقالي والذي وضع
بإشراف امريكا كلما ينشأ خلاف - وهناك رفض واسع النطاق لاغلبية اعضاء
اللجنة لاي تفاوض مع المتشددون الاسلاميين الأجانب واتباع صدام المجرم
يقول مسؤول امريكي كبير (نحن ما زلنا نضغط على الشيعة)...

قد لا نعلم بماذا سيضغطون لكن الذي نعلمه ان ارادة الشعب العراقي اكبر
من اية تأثيرات وضغوط وان لجنة كتابة الدستور والتي حملت المسؤولية
بشجاعة واخلاص وتفاوتي ستجج في حل المشاكل لولادة دستور عراقي
جديد - ان شاء الله .

إذا كنت تريد السلم فتهيأ للحرب

عندما يقلب المرء صفحات الموسوعات السياسية العالمية يجد القاعدة القديمة
والمقولة اللاتينية (Si vis pacem para bellum) (إذا كنت تريد السلم
فتهيأ للحرب) ومفادها ان القوة والاستعداد يردعان العدوان قبيل وقوعه
ويمنعانه من تحقيق أهدافه في حالة وقوعه ، فالضعف وعدم التهيؤ يشجعان
على تفكير الآخرين بالعدوان وجني الثمار المترتبة عليه دون خشية العواقب ،
وهذا المبدأ من بديهيات العسكرية الاسلامية حيث يدعوا الاسلام الى دار السلام
ويؤكد في الوقت نفسه على إعداد القوة بالقدر المستطاع وينتقد بشده حالات
الضعف والدعة والخنوع كما هو واضح من خطاب فاطمة الزهراء سيدة نساء
العالمين (عليها السلام) في برلمان المدينة : (وكنتم على شفا حفرة من النار ، مذقة
الشارب ونهزة الطامع وقبسة العجلان ، وموطئ الأقدام ، اذلة خاسئين تخافون
ان يتخطفكم الناس من حولكم ، فانقذكم الله - تبارك وتعالى - بمحمد (صلى الله عليه وآله) وهذه
النظرة الإسلامية تتطابق مع طبيعة النفس الإنسانية على عكس ما ورد بالنظرية
الماركسية من أن حكومة دكتاتورية البروليناربا (الطبقة العاملة) ستقضي على
نفسها في طور الشيوعي من حيث هي طبقة لعدم وجود حاجة في المجتمع اليها
بعد تصفية قضية استغلال الإنسان لأخيه الإنسان وإنهاء الحروب كما ذكر ذلك
ماركس وأنجلز في (البيان الشيوعي) عام ١٨٤٨ م وهذا هو جنوح في عالم

الضغوط

سيكون للعراق دستور في غضون اسابيع ويعني هذا ولادة خطوة جديدة لانتقال
العراق من الاحتلال الى الاستقلال والسؤال المطروح الآن امام هذه الولادة هل
يتمكن الدستور من نزع فتيل صراع دائم توقعته لنا الكثير من وسائل الاعلام
والتي كانت تشك ايضاً في امكانية الوفاء بموعده ١٥/آب/٢٠٠٥ المحدد موعداً
نهائياً لوضع مسودة الدستور . فلا احد ينكر وجود الخلافات المريرة الطافية على
ساحات النقاشات والمحاورات بين الفئات والمذاهب ولكن رغم تلك الخلافات لا
احد الان يشك في توصل لجنة كتابة الدستور الى شكل من اشكال مسودة الدستور
قبل الموعد أو بعده مباشرة وان كانت اللجنة لم تكشف عن نص اولي بحلول
١٥/تموز/٢٠٠٥ كما قالت وبمجرد ظهور مسودة لنص الدستور سيتم
المطالبة عليها في استفتاء يجري في تشرين الاول القادم وسيشكل الاساس
لانتخابات جديدة قرب نهاية العام ... وقد شملت عملية كتابة الدستور شمول
السنة العرب الذين قاطعوا مفهوم الانتخابات ودعا زعماء السنة للتصويت في
الانتخابات القادمة واعلنوا اسفهم لعدم المشاركة في الانتخابات السابقة وعزز
شمول اعضاء سنة من خارج البرلمان لتعويض نقص تمثيلهم في البرلمان وكلنا
أمل بقبول واسع النطاق لمسودة الدستور رغم ان ممثلي السنة اثاروا اعتراضاً
في اول اجتماع اثار توقعات كثيرة لتتحية القضايا الاكثر اثاراً الى الانقسام جانباً
الان ... وقال (روبرت زوليك) نائب وزير الخارجية الامريكي في اجتماع له مع

غديريات القرن الثاني الهجري

هو الكميت أبوالمستهل بن خفيس من نزار ولد في ٦٠ للهجرة زمن الدولة الأموية وتوفي سنة ١٢٠ هجرية في أثناء الخلافة العباسية .. كان من الموالين لآل البيت (عليه السلام) والمدافعين عن حقهم المغتصب كان شاعراً وافرأ وعندياً في دعم الحق وفضح الباطل وأساليبه . ومن درر أشعاره (غديريته) التي يثبت فيها أحقية الإمام أمير المؤمنين في تبوأ الخلافة بعد الرسول الأكرم تطبيقاً لقوله (ﷺ) (من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه) وتصديقاً لقول الرب الجليل في محكمه المنزل (ما أتاكم به الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) .. فهل انتهى الأصحاب فيما نهاهم عنه الرسول الأكرم (ﷺ) ؟!

ما أعىى الرفوض له المذيعا
أبـ _____ ان له الولاية لو أ طيعا
فلم أر مثلاً خطراً مـ _____ يعاً
أسـ _____ بـ _____ ذاك أولهم صنيعا
الى جورٍ وأحـ _____ فظهم مضيعا
وأقـ _____ ومهم لدى الحـ _____ دثات ريعا
بـ _____ لا ترة وكان لهم قـ _____ ريعا

واصفاه النبـ _____ ي على اختيار
ويـ _____وم الـدوح دوح غديـ _____ر خـ _____م
ولكن الرجال تبـ _____ا يعوها
فلم أبـ _____لغ بـ _____ها لعنا ولكن
فصار بـ _____ذاك أقربـ _____هم لعدل
أضاعوا امر قـ _____اندهم فضكوا
تناسـ _____واحقـ _____ه وبـ _____غوا عليه

سورة الملك

قال ابن عباس أن رجلاً جلس على قبر يقرأ سورة (تبارك الذي بيده الملك) فسمع صائحاً يقول هي المنجية فذكر ذلك لرسول الله (ﷺ) فقال الرسول الكريم (ﷺ) هي المنجية بعون الله من عذاب القبر .
وقال الإمام الصادق (عليه السلام) من قرأ سورة تبارك الذي بيده الملك في المكتوبة قبل أن ينام لم يزل في أمان الله حتى يصبح في أمان يوم القيامة حتى يدخل الجنة .

بمناسبة ذكرى ولادة سيد الموحدين انشأ الشيخ حسين النجفي قائلاً:

مولدا ياله علا لا يضاهاى
سيد الرسل لا ولا أنبـ _____ياها
علمه بـ _____الذى بـ _____ه من هواها
فأراها حبيبـ _____ه و رآها
من ترى في الورى يروم ادعاها
وكذا المشـ _____عران بـ _____عد مناها
فغدت أرضها مطاف سـ _____ماها
ونهارا تطوف حـ _____ول حـ _____ماها
وبـ _____ذاك الطواف دام بقـ _____اها

جعل الله بـ _____يته لعلـ _____ي
لم يشـ _____اركة في الولادة فيه
علم الله شوقـ _____ها لعلـ _____ي
إن تمننت لقـ _____اءه و تمنى
ما ادعى مدع لذلك كـ _____لا
فاكتسبت مكة بـ _____ذاك افتخارا
بل بـ _____الأرض قد علت إذ حـ _____وته
أو ما تنظر الكواكب لـ _____لا
و إلى الحشـ _____ر في الطواف عليه

مواسم الحناء

لشاعر السيد طاهر المرعي الصيني

هتَفَ البشـ _____يرُ بـ _____مولد الزَّهراءِ
لترى السـ _____ماءَ اليوم في لآءِ
وترنَّت كترين الحسـ _____ناءِ
مابـ _____ين تسبـ _____يح وبـ _____ين دُعاءِ
أبـ _____داً وكان السَّعدُ للحنفاءِ
فوقَ النَّساءِ أتت بـ _____لا اسـ _____تنشاءِ

خضَّبَ يديكَ قموسـ _____مُ الحناءِ
عيناك لم ترنْ الى ما فوقـ _____ها
وبـ _____دت مـ _____انيتها بأبـ _____هى حلة
حدَّثَ فقـ _____د جعل الجميع تهجداً
قـ _____رت عيونُ الأكرمين بـ _____عيدها
إنسيّة حـ _____وراء ليس كمثـ _____لها

موال شعر شعبي

يا صاح لو ضاك الصدر مالك أبـ _____د غيره
للساكن بأرض الغري بلشدة بي غيره
سيفه وشخصه عزم ومعروف بـ _____ا لغيره
من حيث بـ _____لميدان عند الشـ _____دايد صفه
يوم الشطر مرحبه الخبير نهاه وصفه
أشكال البشـ _____أمنة ونحازت الـ _____صفه
وكل العكب عن علي ما بـ _____بي ابـ _____د غيره



اي وحك آي الفلق والقـ _____ارعة وفاطره
وباتي السمة بحكمته والكون اهو فاطره
صام الفرح خاطري وبـ _____س الدمع فاطره
رادوني أهد سيرتك منك يحيدر شهد ؟
يلي محبتك شهد فوك الشهد من شهد
حايط الكعبه صدك عن مولدك من شهد
وگال انتة ياابا الحسن من هيبتك فاطره
محمد المحمداوي

اشراقات

لم يزل في عينيه نعاس الطفولة وأحلامها ، وهو يرزم حقائب الصبا والأمل والدلال ليسافر ابن الثالثة عشر من مدينة (خوي) في أقليم أذربيجان ملتحقاً بوالده العلامة المغفور له آية الله العظمى علي أكبر الموسوي الخوئي .

(أبو القاسم الخوئي)

هذا الفتى الذي ولد ليلة النصف من رجب عام ١٣١٧هـ الموافق ١٨٩٩/١١/١٩ ، جاء ليغرف من هذا المعين الذي يرفد العالم بالآلاف العلماء ، فدرس علوم العربية في المنطق والأصول والفقه والتفسير والحديث وترك لنا كتباً مهمة مثل .

1: أجود التقارير في أصول الفقه

2: البيان في علم التفسير

3: نفحات الأعجاز في علوم القرآن .. رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة في علم الرجال (٢٤) مجلداً منهاج الصالحين (مجلدين) وطبع ٢٨ مرة .

مناسك الحج ورسالة في توضيح المسائل ثلاثون طبعة وبعده لغات (المسائل المنتخبة) عشرون طبعة تكملة منهاج الصالحين وكتب ومخطوطات كثيرة وقد تتلمذ هذا الإمام على يد (آية الله شيخ الشريعة الشيخ فتح الله - وآية الله مهدي المازندراني - وآية الله الشيخ ضياء الدين العراقي - وآية الله

محمد الغروي) وكان آخر أساتذته آية الله الشيخ محمد حسين النائيني ولايكتفي عند هذا الحد بل كان يحضر محاضرات الحكمة والفلسفة عند آية الله السيد حسن بالكويه وفي علم الكلام والتفسير عند الشيخ محمد البلاغي وفي الأخلاق والسيرة والسلوك والعرفان عند السيد ميرزا علي آغا القاضي وقد تخرج من بين يديه : (آية الله الشهيد محمد باقر الصدر - والسيد الشهيد عبد الصاحب الحكيم - وآية الله علاء الدين بحر العلوم - والشيخ ميرزا علي الغروي - والسيد محمد رضا خلخالي - والسيد علي البهشتي) من العراق وأما من إيران فقد تخرج من بين يديه (آية الله الشيخ ميرزا يوسف الأيرواني - السيد محمد الروحاني - الشيخ حسين وحيد الخراساني - وآية الله السيد تقي القمي) وأسماء كثيرة من الباكستان وأفغانستان وسوريا ، وأنشأ عشرات المدارس العلمية نذكر منها:

مدرسة صاحب الزمان (ع) في كهولنا - بنغلادش

مدرسة أهل البيت (ع) في هوكلي - البنغال

مدرسة أمير المؤمنين ومدرسة الإمام الباقر (ع) في - هيوئدي

ومدرسة الإمام المهدي (ع) في - علي بور

المدرسة الإيمانية في نيراس (الحوزة العلمية في حيدر آباد أضافة الى الكثير من المدارس المنتشرة في أنحاء البلاد

الهندية.

وأنشأ مدينة متكاملة

للعلوم الدينية في قم

المقدسة (مدينة العلم)

مدرسة علمية في مشهد و

مؤسسة الخوئي الخيرية

في لندن

وأنشأ (مبرة الإمام الخوئي) داراً للأيتام في لبنان (١٢٠٠) قدم مريع) تحتوي على مدارس ، ثانويات ، كليات أكاديمية ومدارس حوزوية ومعاهد مهنية ومستشفى ومدرسة للأطفال ، وسعيه الدائم لأغاثة المنكوبين في جميع أنحاء العالم .

كل هذه المواقف الرائعة وهو يرزخ في العراق تحت سلطة النظام الجائر الذي لايرحم حيث توفي زعيم الحوزة العلمية يوم ٨ صفر ١٤١٣ هـ ودفن السيد في منتصف الليل في مسجد الخضراء في مدينة النجف حسب أوامر ألام النظام البائد وحضر مراسم الدفن السيد آية الله العظمى السيد علي السيستاني أطل الله عمره الشريف .

رحم الله الإمام الخوئي وجعله في عليين مع العلماء والشهداء والصالحين آمين رب العالمين .

منتظر الملأه

جولة في معرض الكتاب



عنها انها بادرة تستحق الثناء رغم صعوبة استيراد الكتاب الان لفقدان الامن

وصعوبات نقل المنتج بسعر يتناسب مع هذه الحفاوة ، وقد شاركت عدة مؤسسات مثل مؤسسة الاعلامي لبنان ببيروت والتي شاركت بمجموعة من الاصدارات ودار سحر للطباعة والنشر ببيروت ومؤسسة الفكر الاسلامي ببيروت ومؤسسة الرسول الاكرم ومكتبة الرسول الاعظم السيدة زينب ودار الغدير للطباعة والنشر النجف الاشرف وقد اشاد جميع مدراء دور النشر التي شاركت في المعرض بضخامة المعرض ونجاحه الكبير واشادة بجهود اللجنة الاعلامية في الروضة العباسية وتمنوا اقامة المزيد من هذه المعارض وبعد ذلك تسللنا بين تلك الحشود نحمل الشكر والثناء لكل الجهود



الخير التي دعمت اقامة هذا المعرض داعين لهم بالموافقة والنجاح .

معرضا يعد من اضخم المعارض التي اقيمت في كربلاء لحد الان و تحت شعار (العلم خليل المؤمن) ... حيث شاركت في هذا المعرض أكثر من ثلاثين داراً للنشر وعدد من المكتبات التي ساهمت في عرض مطبوعاتها في هذا المعرض الذي شهد حشود الناس فقد اشاع حضورهم فينا التفاعل والفرحة والاطمئنان ... دخلنا وسط هذا الزحام وتقربنا اليهم لنحاورهم فقال لنا السيد جعفر الهاشمي من اهالي الديوانية نحن كنا محرومون من هذا النور ومن هذه البهجة لكننا اليوم نجد ما نبحت عنه وبسعر مدعوم ... فوجدنا مصادر نادرة هنا .. ونشكر كل من ساهم في هذا المعرض الرائع . واما السيد محمد هاشم .. مشرف تربوي من محافظة بابل يرى أن هذه الظاهرة جيدة كونها تعنتي بمكونات تبلور لنا الشخصية الفكرية العراقية وتسعى الى بناءها المستقبلي فهناك فرق بين الحالة العامة والتصديق النفسي الهادف داخل هذا الشعور المفرح فهذا المعرض سعى مشكوراً لخدمة المسلم المتعطش الى مثل هذه المصادر التي كانت مفقودة من وجوده انا جئت أبحث عن موسوعة الانبياء والحكماء وابحث عن سيرة المصطفى للمرحوم هاشم معروف الحسني فهذا كتاب طيب وأقترح عليكم زيادة الدعم لكون سيرة ابن هشام والسير



الاخرى لم تف بالحقيقة اما المحامي النجفي عادل مهدي قال

بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق ... هي دليلنا للدخول الى عوالم القراءة وقول رسوله الكريم محمد



((أطلب العلم من المهد الى اللحد) وقول سيد البلغاء علي بن أبي طالب (عليه السلام) .. (كل وعاء يتسع بما فيه الا وعاء العلم فأنه لن يتسع ..) فنحمل بهجة هذه الرؤى وبقينها نحو مسارات هذا اليقين الذي يفترض ما بين

الحرمين الشريفين ولاول مرة منذ تأريخ سقوط الطواغيت معرضاً للكتاب يحتوي على جميع المعاني الوجدانية التي تحفز لبناء شخصية المواطن العراقي المؤمن بأهمية الاطلاع على الارث الفكري لرسالة نبينا (ﷺ) وانمتنا ائمة الخير والبركة (ﷺ) ومفكرينا اللذين رسموا من هذا النهج القويم معتصماً لنا من زلة الجهل ويرسم شخصيتنا الثقافية بما يليق بنا كشعبة لآل بيت العلم والرحمة والنور . فمعرض الكتاب يحمل آمالنا وأحلامنا وطموحاتنا وعطش السنوات المرة التي كانت تمنع مثل هذه المعارض والتي كانت تعني السجن والنفي والقتل فهاهي الان بحمد الله والشكر تبتسم لنا ولحريتنا المزهوة بما نرى من مناهل العلم والمعرفة الثقافية من ثقافة أهل البيت (ﷺ) وعلمهم وعلومهم ومن هذا المنطلق اقامت اللجنة الاعلامية في الروضة العباسية

مواقف مشرفة

لما خرج الرسول (ﷺ) من المدينة طالباً قوافل أبي سفيان ... بلغه ان قريشاً خرجت على كل صعب وذلول ، شاور اصحابه فقال : ماتقولون فاجابه رجل (يا رسول الله انها قريش وخيلاؤها ماذلت منذ عزت وما آمنت منذ كفرت !!) فسأه هذا الكلام وتغير وجهه الكريم ... فقال المقداد بن الأسود الكندي (ﷺ) (يا رسول الله امضي لما امرك الله به ونحن معك فوالله لا نقول لك ما قالت بنو اسرائيل لموسى (اذهب انت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون) لكن نقول (اذهب انت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون مادامت منا عين تطرف نقاتل عن يمينك وعن يسارك ومن خلفك فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغمام (الحبشة) لجالدنا معك من دونه حتى تبغته) ، فضحك رسول الله (ﷺ) واشرق وجهه وسر بكلامه . هكذا هي مواقف الرجال المخلصين في ايمانهم قبالة الذين في قلوبهم مرض !!!

همسات الصدى

صرنا نشاهد خرقاً بالية غيرت معالمها الشمس ومزقتها أهات الزمن المر... ترفرف على قامات بعض دوائرنا الرسمية وغير الرسمية وعند ما نسأل عنها يقال لنا هذا العلم العراقي ! (باللمسكين يبدو ان استبداله يؤثر على النثرية) .

أزدحام الاعلانات التي تخط بشكل رديء ملئت شوارع وارصفة أقدس مدينة في الوجود والمشكلة انها تخط وتعلق بشكل فوضوي ياخذ الكثير من جمالية المدينة ولا نعرف هل ثمة ضوابط على هذه الاعلانات وقد اسيء لها أم صارت الدنيا فوضى والسلام.

الزخم الهائل للسيارات في مدينة كربلاء يحتاج الى منافذ جديدة واذا كانت تصعب علينا مثل هذه المنافذ فنحن نحتاج الى تفهم ووعي السواق لمثل هذا الوضع الجديد فنحتاج الى صبرهم وآناهم في غضبهم كي لا نرى مثلما نرى الان كثرة المشاجرات والمماحكات التي تغص بها شوارعنا .

استفحل سعر قالب الثلج في ازمة الصيف حتى وصل سعره عشرة الاف دينار عراقي لا غير ولا بأس ان نكرر السؤال هل من ضوابط (لو كلمن بكيفه) .

مع اول بادرة لازمة البانزين يكثر بقدرة قادر الاحتياطي الموجود على الارصفة والذي يباع بسوق سوداء (مصخمة الوجه) فقد كنا نرى في السنتين السابقتين حالات منع وردع اما الان يبدو انها اصبحت حرية.

تنويه

وردنا من الأخ المهندس ابو أمير الامارة الايضاح التالي بخصوص التحقيق المنشور في صحيفتنا العدد السابق حول مشروع الخدمات الصحية نوره كماليلي :

1: اوضح المهندس أبو أمير ان الممول الوحيد للمشروع هي التبرعات التي جمعت من جمع كبير من المؤمنين وتكفل بأصالتها الدكتور المهندس محمد علي الشهرستاني الممول الرئيسي للمشروع .

2: ورد في إحدى الفقرات ان الاساتذه الذين شاركوا مع الهيئة الاستشارية هم من الأختصاص المدني وليس المعماري كما ورد في العدد السابق .

3: كما اوضح ان موضوع إدارة المشروع لم تحسم بعد وهي موضع نقاش بين الجهة المنفذة ومجلس إدارة العتبات المقدسة في كربلاء .

سنة × سنة

أوصى الله تبارك وتعالى الى موسى (ﷺ) :
ياموسى أنى وضعت سنة أشياء في سنة أشياء والناس يطلبونها في سنة أشياء أخرى :
وضعت الراحة في الجنة والناس يطلبونها في الدنيا
وضعت العلم في الجوع والناس يطلبونه في الشبع
وضعت العزة في قيام الليل والناس يطلبونه عند أبواب السلاطين
وضعت الرفعة في التواضع والناس يطلبونها في الكبر
وضعت اجابة الدعاء في لقمة الحلال والناس يطلبونها في الحرام
وضعت الحكمة في التأمل وهم يطلبونها في القيل والقال

حكم

أوصى الله تعالى داود (ﷺ) أن بلغ قومك أنه ليس من عبد مؤمن أمره بطاعتي فيطيعني إلا كان حق على أن اعينه على طاعتي وإن سألني أعطيته وإن دعاني أجبته وإن اعتصم بي عصمته وإن استكفاني كفيته وإن توكل علي حفظته وإن كاده جميع خلقي كنت دونه .
قال الرسول (ﷺ)

الدنيا دار من لا دار له ، ولها يجمع من لا عقل له ، ويطلب شهواتها من لا فهم له ، وعليها يعادي من لا فهم له ، وعليها يحسد من لا فقه له ، ولها يسعى من لا يقين له .
قال رسول الله (ﷺ)

من كانت الدنيا همه كثر في الدنيا والآخرة غمه .

قال أمير المؤمنين (ﷺ)

كم من شهوة ساعة أورثت حزناً طويلاً ، وجلبت بلاءً عظيماً ، وكم من أكلة منعت أكلات ، ومن عرضت له الدنيا والآخرة ، فاختر الدنيا لعنه الله يوم القيامة وليست له حسنة فيلقيه في نار جهنم ، ومن غلبت شهوته عقله فهو شر من البهائم ، ومن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة .

المزاح في الإسلام

قال أحد الشعراء :

اياك اياك المزاح فاته
يجرئ عليك الطفل والدنس النذلا
ويذهب ماء الوجه بعد اختفائه
ويورث بعد العز أصحابه الذلا
وهذا القول مأخوذ من قول الإمام الصادق (ﷺ)

اياكم والمزاح فاته يذهب بماء الوجه

ويقول شاعر آخر

(ولكن اذا اعطيته المزح فليكن بمقدار ما يعطي الطعام من الملح)

وهذا ايضاً مأخوذاً من قول الصادق (ﷺ)

مروءة السقر ، بذل الزاد والمزاح في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف وترك الغيبة
ويقول أمير المؤمنين علي (ﷺ)

أياكم والمزاح فاته يورث الضغينة وهو السب الأصغر

وينقل لنا التاريخ مميزات كثيرة كانت بين الرسول (ﷺ) والإمام علي (ﷺ) وهذا يعني لكل شيء حدود وخير الأمور أوسطها .

موقع الروضة العباسية على الشبكة العالمية

Www.al-kafeel.org

اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

البريد الإلكتروني : Sadda@alkafeel.org

هاتف : ٣٢٢٨٢٤ - البدالة : ٣٢٧٩٩٩ - ١٢٠ / ١١٩